و بعد ، يمكن إجمال ما سبق على النحو التالي :

(١) إن للبحر الطو يل عروضاً واحدة مقبوضة هي « مَفاعِلُنْ ب ــ ب ــ »

(٢) إن للبحر الطو يل ثلا ثة أضرب هي :

أ ــ ضرب صحيح سالم « مفاعيلُنْ ب ــ ــ ــ »

ب ــ ضرب صحيح مقبوض « مَفاعِلُنْ ب ــ ب ــ »

جـ ــ ضرب محذوف « مفاعي ب ــ ــ »

(٣) في حالة التصر يع ، يجوز أن تكون العروض والضرب معاً على أي وزن من الأوزان السابقة .

(٤) ما جاء مغايراً لما سبق ذكره يكون شاذاً .

(٥) لا تكون عروض الطو يل إلا تامة .

التصر يع :

يعمل الشاعر إلى جعل عروض البيت في مطالع القصائد فقط مجانسة لضر به في القافية والوزن معاً أغلب الأحيان . و يسمى هذا التجانس تصر يعاً . فإذا علمنا مما سبق أن الشعر على وزن البحر الطو يل يكون على صورة من الصور التالية ، التى اختلفت عن غيرها باختلاف عروضها وهي :

أ ـ فعولُن مفاعيلُن فعولُنْ مفاعِلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ

ب ـ فعولُن مفاعيلُن فعولُنْ مفاعِلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعِلُنْ

جـ ـ فعولُن مفاعيلُن فعولُنْ مفاعِلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعي

اتضح لنا أنَّ العروض تجانس الضرب في التصر يع ثلاث مرات ، وهي فى المرّة الأولى (أ) تكون في البيت المصرّع « مفاعيلن » :

فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ

ثم تعود العروض في بقية أبيات القصيدة إلى « مفاعِلُنْ » :

فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعِلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ